

صفة الصفوة

بابنك جلال فى مصيبتك فى نفسك فإياها فابك .

اسند صالح عن الحسن وابن سيرين وثابت وقتادة وبكر بن عبد الله فى خلق كثير من التابعين وتوفي سنة ست وسبعين ومائة .

459 - الربيع بن عبد الرحمن .

ويعرف بالربيع بن برة .

محمد بن سنان قال سمعت الربيع بن برة يقول ابن آدم إنما أنت جثة منتنة طيب نسيمة ماركب فيك من روح الحياة فلو قد نزع منك روحك ألقيت جثة ملقاة وجيفه منتنة وجسدا خاويا قد جيف بعد طيب رائحة واستوحش منه بعد الأنس بقربه أى الصليقة منك أعجب إذ كنت تعلم أن هذا مصيرك وأن التراب مقيلك ثم أنت بعد هذا الطول جهلك تقر بالدنيا عينا أسمعته يقول فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور أما والله ما حداك على الصبر والشكر إلا لعظم ثوابهما عنده لأوليائه فمن أعظم منك غفلة أو من أطول فى القيامة منك حسرة إذ كنت ترغب عما رغب لك فيه مولاك وأنت تقرأ فى الليل والنهار نعم المولى ونعم النصير